

Yes! Sir

٤٨٦
وَاقْدُ لَوْلَا الشَّاقَّةُ فَلَا تَمُوتُ بِهَا

التصريح

بمساواته

في المسح

من إفاضات

شمس العلوم والعلماء فرد الفضلاء لا تقيه يقية السلف حجة الخلف آية مرآة الله

شيخنا ومولانا السيد محمد نور شاه صدر المدرسين بدار العلوم الديوبندي

ورثه بالعربية ثم ترجمه بالفندية

العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي عفا الله عنه معين التدريس بدار العلوم

واشتاع من

دار الإشتاع بنو يند من مصنفات أبيهم النفوس

وطبع في مطبعة بنو يند في كشمير

كتبه عبد العظيم بنو يند في دار الكتب بمكة

فتنہ قادیان اور علماء دیوبند

اہل تجزیہ و بیانات تحقیقی نہیں کہ اسلام اور مسلمانوں کو اس فرقہ سے جس قدر مضرتیں پہنچی ہیں وہ تیرا سو سال میں کسی فرقہ کی نہیں پہنچیں و جدید ہے کہ یہ مارا آئین مسلمانوں کے بھیس میں لوگوں کو کفر کی تبلیغ کرتے ہیں۔ اسلام کا کام ترین فرض ہو گیا کہ وہ اس فرقہ کے پوست کندہ حالات مسلمانوں کو دکھلاویں اور اسلامی دلائل کے ماتحت جو شبہات انہوں نے پیدا کئے ہیں اس کے منصفانہ جوابات لوگوں کو مطلع فہموں چنانچہ دارالعلوم دیوبند جو اس وقت مسلمانوں کا واحد دینی مرکز ہے اس نے اس کی طرف توجہ کی اور بحمدہ تعالیٰ ایک ہی سال میں تقریباً بیس رسالے مختصر و مفصل کے متعلق لکھے گئے ہیں جن میں کچھ طبع ہو چکے اور کچھ زیر طبع ہیں اور بعض زیر تالیف ہیں اکثر اردو زبان میں ہیں اور بعض عربی زبان میں تاکہ دوسرے اسلامی ممالک بھی فائدہ اٹھا سکیں۔

عقیدۃ الاسلام فی حیات عیسیٰ علیہ السلام

ازافاضات بقیۃ السلف حجۃ الخلف آیتہ من آیات اللہ حضرت مولانا شیخ اسد محمد انور شاہ صاحب محنت فروضہ صدر المدرسین دارالعلوم دیوبند مسلمہ حیات عیسیٰ علیہ السلام پر ایک بہت چھوٹے بڑے رسالے لکھے گئے ہیں لیکن یہ جامعیت و تحقیق صرف اس کتاب کا حصہ تھا۔ حضرت مصنف کا نام امی اور آب کا شہرہ آفاق علی تجری۔ رسالہ کے جامع مانع اور قابل ید تحقیقات کا مخزن ہونے کی ضمانت یہ رسالہ نہایت مینع عربی زبان میں ہے قیمت۔

التصیح بما تواتر فی نزول المسیح

از حضرت موصوف المدسین ۳۷۷ ھ ۱۹۷۷ء تا رہنما و تابعین سے حضرت مسیح علیہ السلام کی حیات اور نزول کو اس طرح ثابت کیا گیا کہ مخالف کو بولنے کی گنجائش نہیں رہی۔ زبان عربی قیرت ریاضا عربی مع شرح اردو از اھم محمد شفیع دیوبند طبع۔

اکفار الملحدین فی شے من ضروریات الدین

از حضرت موصوف المدسین ۳۷۷ ھ ۱۹۷۷ء تا رہنما و تابعین سے حضرت مسیح علیہ السلام کی حیات اور نزول کو اس طرح ثابت کیا گیا کہ مخالف کو بولنے کی گنجائش نہیں رہی۔ زبان عربی قیرت ریاضا عربی مع شرح اردو از اھم محمد شفیع دیوبند طبع۔

التصريح بما نزل في القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه + خلق الموت والحياة ليبلوكم وهو يحيى ويميت فيخذل من يشاء ويرفع من يشاء اليه + والصلوات الطيبات على سيد الرسل وخاتم الانبياء ومن اواء الحمد يوم القيامة بيديه + اولى الناس بابن مريم محمد المبعوث الى كافة العرب والعجم واوسط الامة وسائر الانبياء كالامة لديه + المؤيد امته اولها بذاته الشريفة واوسطها بالمهدي اخرها بالمسيح عليه اسلام ينزل من السماء بين نهر ذتيه + وعلى اله واصحابه وازواجه اجمعين خصوصاً على صاحبيه ونحبتيه -

اما بعد فيقول حوج الناس الى محمد الشفيع العبد الضعيف المدعو محمد ع شفيع الديوبندي الهندي غفر له ولوالديه ومشائخه اجمعين ان هذا جزء وجيز فيما تواتر من احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في نزول المسيح عيسى ابن مريم على نبينا وعليه الصلوة والسلام - وحيوته ورجوعه في آخر الزمان اما قال هذه الامة الامية وخليفة من الخلفاء النبوية - الفه بقية السلف حجة الخلفاءية من ايات الله شتى ومولانا السيد محمد نور سناي الكثرة صيد المدرسين من اراءهم الديوبندية الهندية التي هي مركز العلوم الا سلامية في هذه

الاقطار بل مرجع العلماء والفضلاء من سائر الديار وسموها بالتصريح
بما تواتر في نزول المسيح.

ثم امرني بترتيبها وترجمتها بالهندية توسيعاً لما نددته وتعيمها لفائدة واثماً
لعمادته فاعتمت رضاه وما توفيقى الا بالله وهو حبيب ونعم الوكيل.

وكان الباعث على جمعه وترتيبه فتنة عمياء وداهية دهياء ظهرت في بلادنا
الهندية على شكل لفرة المزاينة التي ادعى رئيسها الاول من اعلام احمد النبوة
بل لا فضيلة على اكثر الانبياء عليهم السلام وتقوة انه هو المسيح الذي اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزوله في آخر الزمان ثم دعا هذه الهوس الى دعا
باطلة امانى عاظمه حتى ساقته هذه الدعاوى الى انكار شرط من الدين تريد كثير
من نصوص الامام المبين. وتكذيب احاديث النبي الامين.

وذلك لان النصوص الفرقانية والاحبار المتواترة الواردة في حقا عليه السلام
ونزوله في آخر الزمان كانت ردماً بينه وبين مقاصده اليا جوجية. فاتي على جلها
بالانكار والتحريف ولم يبال بالمشقة ان انكارها وتحريفها عين انكار رسالة محمد
صلى الله عليه وسلم. وخروج من الاسلام ومروق عن الدين (نعوذ بالله منه)

فادعى الرجل ولا مقتنياً انار اليه يهودية ان عيسى ابن مريم عليه السلام قد مات
ودفن بكشمير ثم اقبل على سائر النصوص البينة والاحاديث الصحيحة الواردة
في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام فجعل يلعب بها ويتخبط في تحريفها خبط
الغشواء. فزعم ان مراد صلى الله عليه وسلم من نزول عيسى عليه السلام في جميع
هذه الاحاديث ان ينزل في الدنيا لا عين عيسى ابن مريم الذي لا يرى باني فانه قد
مات. وبعبارة هذا التهذيب جاء مكان القول ذاسعة فادعى انه هو الذي
الموعود بنزوله.

وكان في صفاته الذميمة واخلاقه الرذيلة غنى من ان يتصدى احدا بطل
دعواه فان خصائله التي فطر عليها من اول غمرة هي التي تكذب به في كل ما ادعاه
وتفر عن شغاه فلا تكاد تتركه ان يساوى انسانا دقورا ذامرا ولا كيف بالمسيح
او مثيله. ومن ثم لم يلتفت اليه احد من العلماء في بدو امره ولم يعيوا واهفقوا
وترهاته حتى عادت شرارته جمرًا وضخما حه غمرًا. فراجت فتنته في البلاد
وماجت وايقظت فتنا كقطع الليل المظلم هاجت.

وذلك لان هذه الباقعة لما رأى ان الناس ازوقوا فيما يلزم المسيء من الاخلاق
والصفات كما هو المنصوص في الكتاب والسنة. ثم تفقدوها في نفسه خاضوا
في التحسس عن دخلته. لنفرت جثته ويعين ما يجننه ولا يبق في يديه الا
الفساحة والخسران وينهتك السترين الاخران والاعوان. فاوحى اليه
شيطانه ان يصرف افكارهم عن هذا الامر الذي تنفصل به القضية على غير
مرضية وتبغلي به العاية عن خزاية آلي مباحث لا مساس لها من دعاويه
الباطلة ولا تغني عنه شيئا في امانيه العاطلة. من ان عيسى عليه السلام حي
او قد مات. وهل رفع الى السماء بجسده ام لا. وهل ينزل في آخر الزمان هو بنفسه
ام مثيله.

وبالجملة فجعل هذه المباحث اجلة للصيد فصر وجوه الناس اليه بهذا الكيد
وانت تعلم اننا لو سلمنا ان عيسى عليه السلام قد مات وموته لا ينبعث الى يوم النشور
وان الموعود نذوه هو مثيله لا هو هو. فتمن وكيف يستلزم موته ان يكون ذلك
الشق مثيله والمسيح الموعود. بل بينه وبين امانيه مهامه لا تطوى ومواعي
لا تنوى ما لم يأت عليه ببرهان ولن يأت به ولو استظهر فيه رثية. وانزل
اله منكوحته السماويه راحته له كالانبياء واستنفاث باخيه الرجال المسيح.

ولهذا كان علينا ان لا ندتفت الى هذه المباحث التي جعلها مشغله للفقهاء
واجولة للعوام بل نسبحه في اوطانه ولا نطالبه الا عن برهانه - وناخذه
بالبين ليبيّن انه يمين ولواقي بالف يمين حتى ينقطع منه الوتين - وانه الحق اليقين
وحصرة على الكافرين -

بيد انه لما شاعت هذه المباحث في العامة تشوشت اذهانهم وكادوا لولا
الله ان يفتتنوا - لما قد ذوقوا هفواتهم وزخرفوا تحريفاتهم في النصوص القرآنية
والحدِيثية ثم خيلوا الى الجحالة ان ثبوت هذه المباحث ثبوت لدعواهم
ودليل المسيحية من اهم انهم من افكهم ليقولون - وقد حيل بينهم وبين
ما يشتهون - فكمروا مكرًا كبارًا - وتحدوا به في المسلمين جهارًا - فاض البلاء
بلائين والذين في رزيين - الاول انه لو سكت عليه العلماء عبرة العامة ثبوت
دعوى المسيحية للمزأ وكونه هو المسيح الموعود نزوله في اخر الزمان وانه هو
المرتداد الصريح نعوذ بالله منه والثاني ان مسئلة نزول المسيح عليه السلام
وكونه هو عيسى ابن مريم النبي الاسرائيلي بعينه مما صدعت به النصوص القرآنية
وتواترت عليه الاحاديث النبوية واجمعت عليه الامة من لدن عهد النبي
الكريم صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - بحيث لا يسمع التاويل ولا يسمع فيه القائل
والقيل - وان جميع ما تفوه به هذا الشقي تقول متقول وما هو بمن حرج من العذاب
ان يحرف ادباً قول -

وبالجملة فمست الحاجة الى تبين حيدة وكشف كيدة وسرفع الستر عن وساوس
التي القاها في قلوب المسلمين وازاحة الاوهام والشبهات التي اخترعها في الاما
المبين فقام لهذا رجال من حزب الله فصنفوا فيه رسائل بين وجيز وطويل
ودقيق وجليل وجاءوا بما فيه كفاية لمن له راية وادق من الله هداية - الا انه

كان في الباب أدلة قوية وشواهد بينة بقيت في الحبايا ولم تصعد اليها أفكار المصنفين
ومباحث مقالات انيقة لم تدركها انظار المحررين المؤلفين - فكان موضع لصلة
هناك خالياً يدعوه ساداً ومالياً - فانتصب له بأذن الله تعالى سر البازغة
لسماء العلم البدر اللمع لفلان الخلق والحلم ومن اعترف بفضل الصديق الودود
والخصم اللدود ومن لا انت له صم العلوم كالحديد بين يدي داوود بقية
السلف حجة الخلفاينة من آيات الله شيخنا ومولانا محمد انور شاه صدر
المدرسين بدار العلوم ديوبندية الهندية لازالت ديرا فضاله هامة
ومجالس درسه عامرة - فنصف فيه مصنفًا جليل لسان حافلًا ببيت الحديث
القرآن - بحيث لا يمارى فيها ولا يستراب كائنًا لجميع ما يحتاج اليه في الباب
سماها عقيدة الاسلام في حيات عيسى عليه السلام - فجاء بحمد الله
كما تروق النواظر وتلذذ الخواطر - وكان ختمًا على شفاة الملاحدة الفجرة - وكما على جباه
الزنادقة الكفرة - وشكيمة في افواههم وغصة في صدورهم - وزلزلة في كاديانهم
ووباء في دارامانهم -

الا انه لو يورد فيه احاديث الباب بأسرها في الاختصاص وتخفيف على النظائر
ولما كان في جمع هذه الاحاديث فائدة جسمية ومنفعة للناس عظيمة - فجعلها
جزءًا من سده جمع فيها جميع ما انتهى اليه النظر في الكتب الحديثية التي امكن
الاطلاع عليها واستوعب سائر مجلدات مسند احمد في المطالعة لتخريج احاديث
هذا الباب فجاء بحمد الله منها عدد لم تطلع عليه كثير من العلماء المتقدمين
فضلاً عن الاقران ولا تراب حتى ان القاضي الشوكاني من علماء القرن الثامن
لما صنف في هذا الباب رسالة سماها بالتوضيح فيما تواتر في المنتظم والمهكم والميسر
لم ييسر له الا تسعة وعشرون حديثاً مع كثرة اطلاعه وكثرة الكتب الحديثية

في زمانه - فهناك رسالة سبعينية قد حوت سبعين حديثاً صريحاً في الباب
وعليه التوكل واليه المأب.

أحاديث نزول عيسى عليه السلام متواترة

ولعلك قد عرفت عما ذكرنا ان الاحاديث في هذا الباب متواترة وقد صرح به
جماعة من المحدثين - فقال العلامة السيد محمود الألوسي في تفسير روح المعاني
ولا يقدر في ذلك (اي في ختم النبوة) ما اجتمعت عليه الأمة واشتهرت فيه
الاخبار ولعلها بلغت مبلغ التواتر المعنوي ونطق به الكتاب على قول ووجوب
الايان به والقرينة كالفلاسفة من نزول عليه السلام اخر الزمان لانه كان
نبياً قبل تحلي نبينا صلى الله عليه وسلم بالنبوة في هذه النشأة -

وبه صرح الحافظ عماد الدين ابن كثير حيث قال

”وقد تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر بنزول
عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة اما ما عادلاً وحكماً مقسطاً“

وصرح به في تفسير سورة النساء ايضاً وذكر الحافظ في الفتح تواتر نزول عيسى عليه السلام
عن ابى الحسين الأبري وابر من قري سجستان - وقال في التلخيص الكبير كتاب الطلاق
”واما رفع عيسى عليه السلام فاتفق اصحاب الاخبار والتفسير على انه دفع بيده

حياءً وانما اختلفوا هل مات قبل ان يرفع او نام فرفع“

وقال في الفتح من باب ذكر ادريس لان عيسى ايضاً رفع وهو حي على الصحيح -

جملة الكلام

وجملة الكلام في هذه الرسالة والمقصود صرف من هذه الجمالة ان يُنهي الى كل

ذي اذنين ويرأى لكل ذي عينين ان المبعوث بالامر الامر اداء الانبياء بلام نبينا
الاكرم نبي الانبياء صلى الله عليه وسلم لما كان اخر الانبياء وخاتم النبيين ولم يقدر

بعد بني يقوم مقامه ويعني غناء فينبأ الناس بكل نافعهم وضارهم - وحائرهم
وقادهم - فعز عليه عنهم بعدة فاراد ان يبين لهم طريق الحق وسبيل السلام بحيث
لا يخف عليهم خافيه فينالوا نيتهم بعافية غير عافية - فبين لهم سائر ما يحتاج اليه
سالك هذا السبيل من غور ونجد ورفع وخفص فامزها ومرشد مقد رطو
في الامة الا وقد نبأنا به وما من ضال مضل قد رخر وجهه الى يوم القيامة
الا وقد اخبرنا به حتى كشف لنا عن اكثر ما يكون بين يدي الساعة من الفتن
ما ظهر منها وما بطن - وشرح لنا امادات الساعة بحيث لم يدع فيها مؤم شبهة وموقع
لبسه - ولما كان من اجل امادات الساعة واهمها نزول عيسى بن مريم على بنينا
وعليه السلام وكان الخفاء والالتماس فيه مهلكة عظي للامة - فاعتز الى بصري
المؤمنين الرؤوف الرحيم فداة ابي وأمي بشأنه اثنى اعتناء - وبالغ في بيانه اثنى لفتا
بحيث لا يمكن لاحد وصف احد فوقه حتى اسمع به اذا انا صمتا وابصر به اعينا
عيانا - وشرح به قلوبا غلفا - فلعله صلى الله عليه وسلم اطلم بالوحى الالهى على هذه
الفرقة المارقة وكيد ها وتلبيسها على الناس - فارى مظان وساوسهم وعدّها
وتتبع الخلل فسدّها -

فانك ستري فيما نسر وعليك من الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم بين فيها
اسمه وكنيته ولقبه ونسبه فذكر اسم امه وابي امه وأوصاف امه وشكله عليه
ولونه وقامته وهيئته ولون شعرة وطول شعرة وشبيهة من الناس ونحوها نص
من ولادته من غراب واستقرار حمل من نفخ الملك وتكلمه في المهد صبيا وأجاء
الموتى باذن الله وأبرأ الاكهم باذن الله وأبرأ الابرص باذن الله ثم رفعه الى السماء
وبدر هيئته عند النزول فذكر لباسه وبركته وبعض احواله عند النزول من
انفسه اذا وجده كافرات وانفسه ينتهي الى حيث ينتهي طرفه وذكر

كيفية النزول وكونه اضعايدية على الجنة ملكين وأنه يكون بيده حرية ثم ذكر
 بلد النزول وموضع النزول منه بعينه - ثم عيّن الجانب المشخص منه - وذكر
 حضار الناس حينئذ وتعدادهم وعلمهم اذ ذلك وسمى امامهم اذ ذلك والكل
 الذي يجري بينهما وذكر وقت النزول وقلة اقامته بعد النزول وتزوجه وأنه
 يولد له وأنه ماذا يعمل بعد نزوله من كسر الصليب وقتل الخنزير ووضع الحجر
 ووضع الخراج وقبض المال ونزوله بفجر الروحاء وحججه منه وأتياه على قبره
 عليه السلام وأجابته صلى الله عليه وسلم لسلامه وهلاك الملل كلها في زمانه
 الا الاسلام وصلوته بالناس قنوته على الدجال وقلة الدجال وموضع قتله
 ثم بين احوال الناس في زمانه وعلمهم ثم ذهاب الشقاء والبغض من
 القلوب نزول البركات من السماء ولا يرضى نزول الروم بالاعماق وخروج جيش
 المدينة لقتالهم وتفرقهم على ثلاث فرق وفيه فرقة منهم القسطنطينية وذكر قلة
 العرب كونهم بيت المقدس وقوع الامنة في الارض نزع حمة كل ذات
 وعدم ضرر السباع والهوام حتى كوز الذئب في الغنم كالكلب وأمتلاء الارض من
 المسلم وترك السبع على الصدقات وذكر مدة هذه النخبة الرخاء وانحياء المسلمين
 الى جبل وأصابهم المجاعة الشديدة ومحاصرتهم وذكر غزاهم حينئذ واقامهم
 واستغناء الناس به عن سواه - وبين أشهر الحوادث الواقعة في زمانه من
 خروج الدجال بين الشام والعراق وكونه اعو العين اليسرى عينه المنظرة
 غليظة ومكتوب بين عينيه كما في رقعة كل احد كاتب وخير كاتب وذكر عيشه
 في الارض وطيبها له كطير الفردوس ومكة في الناس اربعين اياماً وكون ايامه على ثلاثة
 اقسام يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامها يامكم وأزله حمار آخر
 ما بين ذراعيه اربعون ذرا - وأنه اذا امر السماء فتمطر وأنه يامر الخربة ان

اخرج كنوزك فتبعها وأنه يامر جلاً قتل^{٩١} أشبا^{٩٢}اً فيضربه بالسيف فيقطعه جزئين
 ثم يدعوه فيقبل تهمل^{٩٣} وجهه يضحك^{٩٤} - وأنه يكون معه سبعون ألف يهودي -
 وأنه إذا نظر إلى عيسى عليه السلام يذوب كاليد وبالماء في الماء فينطلق هارباً^{٩٥}
 فيدركه مسير عليه السلام بيابك فيقتله - فيهزم الله اليهود وأنه لا يواد^{٩٦}
 شيء من الحجر والشجر يهودياً بل نطقه الله تعالى فيقول يا مسلم تعال فاقتله - ثم
 ذكر خروج يأجوج في زمنه وأحراز عيسى عليه السلام بالمسلمين إلى جبل طور^{٩٧}
 ثم دعاء عيسى عليه السلام عليهم - وموتهم بالغف يرسل في رقابهم^{٩٨} ثم هبوط
 عيسى عليه السلام من الجبل وضيق عيشهم من نتن ريح موتاهم وإرسال الله^{٩٩}
 طيراً يحملهم فلقبهم حيث شاء الله - ثم نزل البركات في الأرض وذكر أنه
 يأمر الناس باستخلاص رجل يقال له المقعد ثوبين أنه يموت بين أيدي المسلمين
 فيصلي عليه المسلمون - ويدفن في جوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر استخلاف
 الناس لمقعد وأنه إذا مات المقعد يرفع القرآن من الصدور بعدة بثلاث
 سنين - وإن القيامة بعده يكون كالحامل المتم كيد^{١٠٠} راحله متفجراً هم بولاهم
 فهذه مائة أوصاف مما بينها النبي الأمين صلى الله عليه وسلم في هذه الأحاديث
 ولقد تركت منها عدداً كثيراً من كوراً في أحاديث هذه الرسالة وعدد آخر
 كثيراً لم يخرج أحاديثه في الرسالة لعدم ذكر النزول فيه مع أنه ذكر فيه أوصافاً
 عيسى عليه السلام والمسيح الموعود -
 وقد شككنا لأجل أيضاً جده ولا مع حوالا^{١٠١} الأحاديث في ترجمة هذه
 الرسالة بالهندية -

فأنظر هل فادر فيه من متروم او مذلة^{١٠٢} للقدم او مساعاً لتأويل متأول و
 مقالاً لمحرز الكلام المتقول وموضع شبهة وغمة^{١٠٣} الامن غمى فجعل لها وية أمه

كيف وقد نرى ان المكاتيب الرسالات تصل من المشرق الى المغرب بثلاثة كلمات
او اربعة فانها لا يكتب فيها الا اسم المرسل اليه محلته وبلده وغاية المبالغة
فيه ان يكتب اسم والدة واشهر بلدة تتصل به ومع هذا لا يلتبس العنوان على
احد ولا يمكن لاحد ان يأخذ كتاب غيره - فما بال هذا الكتاب الذي فصل
في عنوانه هذا التفصيل واضمح في بيان هذا الايضاح فكيف يفضل صاحبه
ويلتبس معرفته ثرانا نرى ان كتب الملوك بعضهم الى بعض سائر الناس فيما بينهم
تذكر فيها الحوادث الملوك والاحكام المهمة - ثم لا يبين فيها عشر عشرين
صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لا يلتبس عليهم الامر ولا يشتبه شيء من المراد بل
تنفصل عليها القضايا وتعطى بها العطايا وتنقذ بها الحدود والقصاص
وتجري عليها الانكحة وسائر معاملات الناس فوالله لا ادرى كيف تعاملوا
عن هذا الصبر المنير فكذبوا سائر اخبار البشير الذي افضيت ابصارهم هم
لا يعقلون - وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون -

فبعد هذا الحول الذي جاء يكذب هذه النصوص ويؤال الكلام بما لا يرضى به
قائله ولا تسمعه عبارته ويحرف الكلم عن مواضعه فحمل سائر هذه النصوص
على الجواز والاستعارات الا المنارة البيضاء فانه كان يتيسر بناؤها بالمال فبنائها
وانتقل بهذه الواحدة منصب المسيحية وادعاهة وامر بجهلة عقباها قباحة
على الصناد كيف امنوا بتجريفاته بعد هذا البيان المفلق الذي جاء مثل فلق الصبح
وضوء النهار - وصلة قوة في ان الذي ينزل هو غير المسيح عيسى بن مريم النبي
الاسرائيلي وان المراد بعيسى ابن مريم عليه السلام هو المرز آغلام احمد عليه
ما عليه - هل هو الا التذكير بالصريح لا صدق الناس لمجة النبي الامين صلى
الله عليه وسلم وتلعب بالدين ونصوصه فويل لهم عما كسبت ايديهم وويل

لهم ما هم كرون-

ولو ساغر جهل مثل هذه النصوص البينة على المجاز والاستعارات وسمعت هذه
البيئات تحمى فأتهم التي اخترعوها لظهور الله الفساد في البر والبحر ولهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد- ولما سلبت شئ من معاملات الناس فواء
بل ترتفع الامنة عن كل قول وفعل ويقول من شاء ما شاء ولم يكن الى ردة سبيلا
فان الذي يحكم عليه بالقصاص لو ادعى حينئذ ان ليس هو المحكوم عليه بالقصاص
بل رجل اخر مثله وقد سماه الله تعالى السماء باسمي- فما الذي تكذب به دعوا
ولو ادعى فاسق انه زوج فلانة وقد سماه في تبارك وتعالى السماء باسم الذي
يُدعى به زوجته- كما زعم هذا الشقي في حق المسيح عليه السلام فهل تنزل المرأة
اليه بهذه الالكذوبة امر لعل صاحبه مجنوناً- فيحبس مسجوناً- ولكن ما الذي تنكشف
به حمايته بعد خروج السبيل الى قول هذا التاويل وكذا ان ابنت الزوجة عن كونها
هي منكوحة الرجل وادعت انها غيرها- او جاءك رجل ينازعك في دارك
ويقول انه هو صاحب هذه الدار- فقل وكيف تركة عندك اذا انقضت هذه
التاويلات في بيئات نزول المسيح-

فان غاية ما يبين للتعين في الانكحة والبيوع وسائر المعاملات هو اسم المرء
واسم ابيه او شئ قليل من اوصافه مما يتعارفه الناس هو لا يساوي عشرين
لما قد بينه صلى الله عليه وسلم من سيرة المسيح وتخصيصه وتعيين احواله
فان كانت هذه التاويلات في هذه المعاملات تعد سفهاً وجنوناً عند سائر الناس
ولا يلتفت اليها احد منهم- فوالله تآويل المرء ائمة في نزول المسيح وجعله غير
المسيح عيسى ابن مريم بعد هذا البيان البين احرى ان يُعدَّ جنوناً وادمان لا يسميها
مسلم والحاصل انه لا محيد لمن آمن بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم من ان

يؤمن بنزول عيسى ابن مريم النبي الاسرائيلي عليه السلام بعينه في آخر الزمان
من غير تاويل ولا تأمل ومن ابى فقد ابى -

فائدة ستري انشاء الله تعالى في احاديث هذه الرسالة ان بيننا الاُقى
قد اراه ابى وأقى - صلى الله عليه وسلم كيف عتني ببيان هذه المسئلة حيث صدق
بها مراراً واحلن بها واسرها اسراراً - وانه كيف بينها بتعبيرات شتى وعنوانات
متفتنة وبكل عبارة امكن تعبيرها بها كيلا يلتبس الامر على الامة ولا يوسوس
وسواس الاوهام في صدورهم ولا يدخل خلل في امورهم -

فستري انشاء الله تعالى في هذه الرسالة انه صلى الله عليه وسلم ذكر هذه
المسئلة بلفظ النزول حيث قال ليوشك ان ينزل فيكم ابن مريم وكيف انتم
اذا نزل فيكم ابن مريم (حديث ع) وعنه برواية بخاري ومسلم وغير ذلك
من صيغ النزول في غير واحد من الاحاديث -

وتأدة غيرها بلفظ البعث حيث قال اذ بعث الله المسيح ابن مريم (تحذره)
وبعث الله عيسى ابن مريم (حديث ع)

واخرى ذكرها بلفظ الرجوع حيث قال وهو راجع اليكم قبل يوم القيامة (حديث ع)
وطوراً بأنها بلفظ الخروج حيث قال زالمسيح ابن مريم خارج قبليوا القبا (تحذره)
واوضحها مرة بالاجار عن اتياز الفناء عليه بعدة عليه السلام بصيغة الاستقبال
فقال ان عيسى ياتي عليه الفناء (حديث ع)

وصرح بها اخرى بانه يموت بعدة عليه السلام ويدفن معه حيث ذكر في الحديث
يدفن عيسى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه فيكون قبره رابعاً
وكما في حديث عائشة (ع) والى ذلك من الموضع ما فيه الاموضع قبري
وقبر ابى بكر وعمر وعيسى بن مريم -

فذهب جفاء ما تقوه به الشقي انه لو كان المراد هو عيسى ابن مريم الاسرائيلي
 لكان اطلاق لفظ الرجوع اولى بالمقام لا لفظ النزول وغيره فانك شاهدت
 في الكلمات النبوية النص بلفظ الرجوع ايضا. بيد انه لم يقصر كلامه على
 عبادة واحدة وعنوان متحد بل تفنن في عبارته كما هو مقتضى البلاغة.
 نعم قد كثرا اطلاق لفظ النزول بخلاف الرجوع وأحيات وغيره. وذلك لان الخطاب
 في هذا الباب بثلاثة اصناف من الناس اليهود النصارى والمسلمين فبأبي واهي هذا
 المصقع الامي صلى الله عليه وسلم حيث راعى في الخطاب مع كل طائفة ما يناسبها
 فأتى في خطاب اليهود لفظ الحيات ونفي الموت وقال لليهود ان عيسى لم يميت هو
 راجع اليكم قبل يوم القيامة (حديث مملأ) وذلك لان اليهود اعتقدوا
 بوفاته وادخلهم ضلالا لهم عن الصواب.

وكذلك اورد في خطاب النصارى لفظ يأتي عليه الفتاء وذلك لانهم كانوا يعتقدون
 حياته عيسى عليه السلام مثل المسلمين الا انهم ضلوا في نفي الموت عنه الى الابد
 وجعلوه قديما لا اعتقادهم فيه الا الوهية. فرداه صلى الله عليه وسلم بقوله يأتي عليه
 الفتاء اي انه وان كان نجيا الى الآن الا انه لا ينجو من الموت في الآخر.

وذكر في خطاب المسلمين لفظ النزول كثيرا فانه لم يكن يهمهم من امر عيسى عليه السلام
 الا هذا واحد من الحيوة والمات فملا يحتاجون اليه امرينهم فلذا اكثر
 لفظ النزول في خطاب المسلمين. وبالجملة فلا مسأغ فيه لما تقوه به الشقي فانه صلى الله
 عليه وسلم لم يدع لو سواسه مد خلا حيث صرح فيه بلفظ الرجوع والحيوة ايضا.
 فاعلم جليله واعلمك علمت مما اسلفنا اليك ان الله تعالى لم يقدر بعثته
 بنبي جديد في هذه الامة بل ختم كل ما يسمى بالنبوة على سيد الرسل وخاتم الانبياء
 صلى الله عليه وسلم. وذلك لانه لو كان مقدرا بينه التنزيل لعزير والنبى الامير

صلى الله عليه وسلم بأبلغ بيان وأوضح تبيان مما بينه في سيرة المسيح فإنه عليه السلام
 كان معروفاً عند الناس في الإسلام وقبله بخلاف النبي الجديد فإنه غير معروف
 فكان الاحتياج إلى ذكر اسمه واسم والديه ومولده ووقت ولادته وعمره
 وحليته وشخصته ولونه وأفعاله وأخلاقه وأحوال الناس في زمنه ووقت
 وفاته ومدقته وغير ذلك أشد من في سيرة المسيح عليه السلام
 فلما لم يدكر شيء منها ولم يؤمأ إليه بأبل نص على خلافها وانقطاع النبوة والرسالة
 وكفر مدعيها في الآيات القرآنية والأحاديث المتواترة مع احاطتها على جميع
 ما يحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة وكفالتها لفلاح الأمم كلها إلى يوم النشور
 علمنا بيقين أنه لا يكون بعدة صلى الله عليه وسلم نبي جديد أصلاً

واعلموا

أن هذه الأحاديث المتواترة كلها في الحقيقة تفسير لقوله تبارك وتعالى **وَأَن مِّنْ**
أَهْلٍ لَّكُتِبَ إِلَيْكَ يَوْمَئِذٍ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِم الآية كما صرح به المفسرون قاطبة بتفسيرهم
 وإخراجهم هذه الأحاديث تحت هذه الآية ولتنصيب الفاظ الروايات على
 ذلك ولا سيما حديث أبي هريرة رضي الله عنه وموقوفاً فقد قال فيه بعد ذكر نزول
 عليه ابن مريم عليه السلام متأكداً بالقسم وأقرؤا الزمتم وأن من أهل الكتب
 الأليوم من به قبل موته استشهداً على النزول فحينئذ ثبت المدعى بنص
 القرآن وتفسيره من الأحاديث المتواترة فمن شاء فليؤمن
 ومن شاء فليكفر - والآن ننادي بعون الله القوى العزيز بأعلى نداء الخصم
 الشقي أن ادعى خلافه فليأت بشئ من الآيات القرآنية مع تفسيرها بمثل هذه
 الأحاديث لا برأيه السخيف والتصنيف والتحريف لن يأتوا منه نقيراً ولا قطميراً
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً - (محمد شفيح عفا الله عنه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حديث (١) عن سعيه ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليو شكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عاكفا فكمركم الصليب يقتل تخزيهم يضع الحرب فيفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤ ان شئتم وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا - رواه البخاري ومسلم صفح ١

وفي لفظ لمسلم من رواية عطاء ولتذهبن الشحاء والتباغض والتحاسد - رواه ابو داود وابن ماجه واحمد في مسنده صفح ٢٩٣ ج ٢ وصفح ٢٩٣ ج ٢ ويطريق اخر صفح ٢٩٣ ج ٢ ولفظه يوشك من شأكم ان يلقى عيسى بن مريم وعزاه السيوطي في الدر المنثور صفح ٢٢٢ ج ٢ لابن ابي شيبة وعبد بن حميد واخرجه ابن مردويه وفي لفظه وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين واقرؤ ان شئتم وان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته موت عيسى ابن مريم ثم يعيدها الوتر ثلاث مرات -

حديث (٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم

إذا أنزل بن مريم فيكم وأما مكرم منكم رواه البخاري ومسلم منه في ج ١ وفي لفظة
 لمسلم فأكرم وفي لفظة أخرى فأكرم منكم وأخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦
 ولفظه كيف بكر إذا أنزل الخ وذكره البيهقي في كتاب الاسماء والصفات ٣٠١
 وعزاه البخاري ومسلم لفظه إذا أنزل ابن مريم من السماء فيكم وأما مكرم منكم
تنبيه ومن غاية الجهالة بصنيع المحدثين ما فعله جملة المزاينة الذين
 لا يهتمون إلى الحق سبيلاً من التلبيس على عوام المسلمين في رواية البيهقي
 لما لم يجدوا كلمة من السماء في الصحيحين فان من له أدنى مشككة من الحديث
 وكتبه يعلم أن المحدثين قاطبة ولا سيما البيهقي بما يغزو رواية لبعض المحدثين
 إذا أخرجها بأكثر كلماته ولا يشترط استيعاب الفاظ الرواية فإذا قال المحدث
 رواه البخاري كان مراده أن أصل الحديث أخرجه البخاري -

حديث (٣) عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقا تلون على الحق طاهرين إلى يوم
 القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول ميرهم تعال فصل
 فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة - رواه مسلم صحيحاً
 وأحمد في مسنده ٣٢٥ ج ٣ و صفح ٣٨٢ ج ٣ -

حديث (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عيسى ابن مريم يبعث الروحاء بالبحر أو بالعجم أو بينهما جميعاً (رواه مسلم في الحج)
 وأخرجه أحمد في مسنده ولفظه ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الخنزير ويحجوا
 الصليب تجمع له الصلوة ويعطى المال حتى لا يقبل ويضع الخراج وينزل لروحاء فبحر
 منها أو يعمها ويجمعها وتلا أبو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً - فزعم خنظلة أن أبا هريرة قال يؤمن

قبل موت عيسى فلا ادري هذا كله حديث النبي صلى الله عليه وسلم ام شيء قاله
 ابو هريرة - مسند احمد صف ٢٩ ج ٢ - واخرج ابن جرير مثله الحاكم وصححه
 ولفظه لي هبطن ابن مزيهر حكاه عدلا واما ما مقسطا وليسكن فجا حاجا
 او معتمرا وليا تين قبري حتى يسلم علي ولا رُدُّ عليهِ يقول ابو هريرة اي نبي
 ان رايتوه فقولوا ابو هريرة يقرئك السلام - (در منثور صف ٢٢٥ ج ٢)
حديث (٥) عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال
 ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما دخلنا اليه عرف ذلك
 فينا فقال ما شانكم فقلنا يا رسول الله ذكرت الرجال غداة فخفضت فيه ورفعت
 حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الرجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم
 فانا ججيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرء ججيجه نفسه والله خليفتي على
 كل مسلم انه شاب قطط عينه طائفة كاذبة اشبهه بعبد العزي بن قطن من
 ادراك منكم فليقرء عليه فواتح سورة الكهف - انه خارج خلة بين الشام والعراق
 فعاتب ميناء وعاتب شمالي اعباد الله فاشتوا قلنا يا رسول الله وما لبث في الارض
 قال ربعين يوما - يوم كسنة ويوم كشهرو ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا
 يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدر ولا
 قدر - قلنا يا رسول الله وما اسرع في الارض قال كالغيث شدة برقه الريح فيأتي
 على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السحاب فتطرأ الارض
 فتنبث فتروح عليهم سائرهم اطول ما كانت دُرِّي واسيف ضرعا واما الخواصر
 ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس
 بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتبعه كنوزها
 كعباسيد النخل ثم يدعور رجلا صلتا شيا با فيضربه بالسيف فيقطع جزلتين

رُصِيَّةَ الْغُرَضِ ثُمَّ دَعَا فُيُقْبَلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ وَيَضْحَكُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ
 بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ بَيْنَ
 مَهْرٍ وَذَيْتَيْنِ وَأَضْعَافُ كَفِيهِ عَلَى أَجْنَحَتِهِ مَلَائِكِينَ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطُرٌ إِذَا رَفَعَهُ
 تَحَدَّرَ مِنْهُ جَنَانٌ كَاللَّوْءِ فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ الْإِمَامَاتِ وَنَفْسِهِ يَنْتَهِي
 إِلَى حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرَكَهُ بِأَبْلِ يَاقُوتٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى قَوْمَ
 قَدْ عَصَوْهُمْ اللَّهُ مِنْهُمْ فَيَمْسَحُ عَنْ وَجُوهِهِمْ وَيُحْدِثُ لَهُمْ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا هُوَ
 كَذَلِكَ إِذَا وَحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادِي إِلَى لَا يَدُ أَنْ
 لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ فَخَرَجَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ
 كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمْرَأَتُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِهٍ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَمِنْ آخِرِهِمْ
 فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ مَرَّةً مَاءً وَيَحْصُرُنِي اللَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ
 حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ أَحَدَهُمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لَأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ
 نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَصْحَوْنَ
 فَرَأَى كَوْنَهُمْ أَحَدًا ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ
 فَلَا يَجِدُونَ فِي مِثْلِ الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ
 فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرُودًا وَبَرٌّ
 فَيُغْسلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ بَنِي نَمْرُوتَ وَرُتَيْ بِكَتِكَ
 فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ مِنَ الرَّمَانَةِ وَتَسْتَظِلُّونَ بِحُفَرِهَا وَيَأْرَأُكَ فِي الرِّسْلِ
 حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِيَ الْفَنَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ
 مِنَ النَّاسِ وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِيَ الْفَحْدَ مِنَ النَّاسِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ
 رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبْطَانِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلَّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى

شراء الناس يومها رجون فيها تهاجر البحر فعليهم تقوم الساعة في راه مسلم ^{٢٠٢} ج ٢
 وابوداود ^{١٣٥} ج ٢ ولفظه ثم ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شقي
 دمشق الحديث الترمذي ^{٢٠٢} ج ٢ وعزاه في الكنز ^{٣٦٦} ج ١ لابن عساکر
 ولفظه انهبط عيسى ابن مريم واحمد في مسنده ^{١٨١} ج ٢ و ^{١٨٢} ج ٢.

حديث (٦) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج الدجال في امق فيمكث اربعين لا ادرى اربعين يوماً او اربعين شهراً او اربعين
 عاماً فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروبة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث
 الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة - رواه مسلم في ذكر الدجال ^{٣٠٣} ج ٢
 واحمد في مسنده ^{١٦٦} ج ٢ وعزاه في الدر المنثور ^{٢٢٢} ج ٢ مستدرک الحاكم
 وفي الكنز ^{٢٥٩} ج ٢ لابن عساکر.

(٤) وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
 ينزل لروم بالاعماق اوبدا بن فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض
 يومئذ فاذا انصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
 المسلمون لا والله لا نخلى بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لايتوب الله
 عليهم ابداً او يقتل ثلث هم افضل لشهداء عند الله ويفتخرون بالثالث لا يقتلون
 ابداً فيفتخرون قسطنطينية فينهاهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم لزيوت
 اذ صاح فيهم از المسيح قد خلفكم في اهلكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا
 الشام خرج فينهاهم بعد وز للقتال يسوز الصفوف اذا اقيمت الصلاة فينزل
 عيسى ابن مريم فاقمهم فاذا راه عدو الله يذوب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه
 لا نذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهمه في حريته - اخرجه مسلم
^{٣٩١} ج ٢ وقد سقط من بعض نسخ المسلم لفظه فامكم ذكره في كنز العمال وغيره

وهو الصواب.

(٨) عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال طلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن ننادي ما تذكرون قالوا نذكرك الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم وآية جوج وثلاثة خسوف خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وأخر ذلك نار يخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم (أخرجه مسلم ص ٣٩٣ ج ٢)

حديث (٩) وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي أحزهما الله تعالى من النار عصابتة تغز والهة وعصابتة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام. أخرجه النسائي في السنن من الجهاد ص ٢٩٦ واحمد في مسنده ص ٢٤٥ ج ٥ والضياء في المختارة كافي الكنز ص ٣٠٢ وهذا الحديث صحيح على شرط النسائي.

حديث (١٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ليس بيني وبين بني عيسى. وأنه نازل فاذا رايت مؤذنة فاعرفوه رجل مربوع إلى الحجرة والبياض بين همصرتين كان رأسه يقطر وإن لم يصيبه بلل فيقاتل الناس على الإسلام فيد الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون رحمه الله أبو داود ص ٣٥١ ج ٢ وأخرجه ابن المشيخة واحمد في مسنده ص ٢٣٢ ج ٢ وابن جبان في صحيحة ابن جرير كذا في الدر المنثور ص ٢٣٢ ج ٢ وصححه الحافظ في لفت من نزول عيسى عليه السلام.

حديث (١١) عز جميع بن جارية الانصاري يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقتل بن مريم الدجال بابل - رواه الترمذي وقال هذا حديث
صحيح (ترمذي صحيح ٢) واحمد في مسنده ص ٢٢ ج ٣ باربعة طرق وفي بعض
طرقه الى جانب بابل -

حديث (١٢) عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكماً مقسطاً واماماً عادلاً فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد - رواه ابن ماجه
ص ٣٨ واحمد في مسنده ص ٢٩ ج ٢ -

حديث (١٣) عن ابى اقامة الباهلي في حديث طويل من ذكر الدجال
فقال تام شريك بنت الى يا رسول الله فابن العرب يومئذ قال لعربي مؤثري
قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي
بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الامام ينكص عيشي
تهقرى ليقام عيسى يصلي فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك
اقمت فيصل عيسى امامهم فاذا انصرف قال عيسى عليه السلام افتحوا الباب فيفتح
وداعة الدجال ومعه سبعون الف يهودى كلهم ذو سيف محلى وساج فاذا نظر
اليه الدجال ذاب كآيد وبالماء في الماء وانه طلقها ربا ويقول عيسى ان لي نبيك
ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب الله للشركي فيقتله فيهزم الله اليه يهود
(الى قوله) ويترك الصدقة فلا يسع على شاة ولا على بعيد وترفع الشجاء والتباغض
وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل لوليد يده في الحية فلا تنصره وتفر لوليدة
الاسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها - وتملاء الارض من المسلمين
كما يملأ الاناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله تعالى الحديث اخرجه
ابوداؤد وابن ماجه ص ٣٠ واللفظه له رواه ابن حبان وابن خزيمة

في صحيحيها والضياع في المختارة نقله كذلك في شرح المواهب للزرقاني ص ٥
من ذكر المعراج -

حديث (١٢) وعز عبد الله بن مسعود ر^ف عند احمد قال حدثنا عبد الله
 حدثني ابي شهاب شميم انا العوام عن جيلة بن سحيم عن مؤثر بن عفاصة عن ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت ليلة أُسري لي ابراهيم وموسى وعيسى
 قال فتذاكروا امر الساعة فردوا الامر هو الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا
 الامر الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى عيسى فقال لا وجبت لها فلا يعلمها
 احد الا الله تعالى ذلك وفيما عهد الى ربي عز وجل انزل الجبال خارجا ورجعا
 قضيبا فاذا راني ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى ان الحجر الشجر
 ليقول يا مسلم ان تحتي كافر افعال قاتله قال فيهلكهم الله تعالى ثم يرجع الناس
 الى بلادهم واطنانهم قال فعند ذلك يخرج يا جوج وما جوج وهم من كل حدب
 ينسلون فيطؤون بلادهم لا يأتون على شيء الا اهلكوه ولا يمدون على ماء
 الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعوا عليهم فيهلكهم الله تعالى
 ويميتهم حتى تجوى الارض من نتن ريحهم قال فيتنزل الله عز وجل المطر
 فتجرف اجسادهم حتى يقدفهم في البحر قال فيذهب على ههنا شيء لم افهم كاذم
 وقال يزيد يعني ابن هارون ثم تنسف الجبال وتمد الارض مدا الا ديوتهم يرجع
 الى حديث شميم قال وفيما عهد الى ربي عز وجل فذلك اذا كان كذلك فان
 الساعة كالحامل المتيم التي لا يدرك اهلها متى تفجؤ هو بولادها ليلا او نهارا
 رواه احمد في مسنده ص ٣٥٥ ب ٣١١ والحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه ووافقه الذهبي على ذلك في التلخيص اقرا الحافظ في الفتح من
 عيسى عليه السلام واخرجه ابن ماجه وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر

وابن مروة والبيهقي - كذا في المتن المنشور ص ٣٣٦ ج ٢ -

(١٥) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن ابن أبي عروبة قال ثنا قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا نبياء اخوة العلات اؤم واحد وامها قهر شقي وانا اول الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايت موه فاعرفوه فانه رجل مربوط الى الحمة والبياض سبط كان راسه يقطر وان لم يصبه بل بين مصرتين فيكسر الصليب يقتل الخنزير ويضع الجوزية ويعطل الممل حتى يهلك الله في زمانه الممل كلها غير الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال لكذاب تقع الامنة في الارض حتى ترتفع الابل مع الاسد جميعا والنور مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان والغلمان بالحيات لا يفر بعضهم بعضا فيمكث ما شاء الله ان يمكث ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون ويدفنونه وزاد في لفظ آخر للسند حتى يهلك في زمانه المسيح الضلالة الاعور الكذاب - مسند احمد ص ٢٣٦ ج ٢ -

وصححه الحافظ ابن حجر في الفتح من نزول عيسى عليه السلام -

(١٦) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن انيسة قال ثنا عثمان بن ابي العاص في يوم الجمعة لغرض عليه مصحفا لنا على مصحفه فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا ثم اتينا بطيب فتطينا ثم جئنا بالمسجد فجلسنا الى رجل فحدثنا عن الدجال قال ثم جاء عثمان بن ابي العاص فقنا اليه فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون للمسلمين ثلثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلث فرعات فيخرج الدجال في اعراض الناس فيهنرهم من قبل المشرق فاوّل مصر يرده المصري الذي بملتقى البحرين فيصير اهله ثلث فرق فرقة تقول

نشأمة تنظر ما هو و فرقة تلحق بالاعراب فرقة تلحق بالمصر الذي يليهم
ومع الدجال سبعون ألفاً عليهم السحابة وأكثر تبعه اليهود والنساء ثم يأتي
المصر الذي يليه فيصير أهله ثلث فرقة تقول نشأمة تنظر ما هو فرقة تلحق
بها الأعراب فرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغرب الشام وينحاز المسلمون إلى عقبه
أفتو فيبعثون سرحاً هو فيصطادهم فيشتد ذلك عليهم ويصيبهم مجاعة
شديدة وجهه شديد حتى إذا أحدهم لم يبق وتروى فيأكله فينبأ كذا كذا
نادى مناد من البحر يا أيها الناس اتاكم الغوث ثلثاً فيقول بعضهم لبعض
از هذا الصور رجل شعبان وينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند صلوة
الفجر فيقول له أميرهم يا روح الله تقدم صل فيقول هذه الأمة لأمرأى
بعضهم على بعض فيقدم أميرهم فيصل في إذا قضى صلواته أخذ عيسى حوته
فيذهب نحو الدجال فإذا أيراه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حوته
بين شتد وبتة فيقتله وينهزم أصحابه ليس يومئذ شيء يوازي منهم أحداً
حتى أن الشجرة تقول يا مؤمن هذا كافر ويقول الحجر يا مؤمن هذا كافر
أخرجه أحمد في مسنده ٢١٤ وص ٢١٤ ج ٢ بطريقين وأخرجه ابن أبي شيبة و
الطبراني والحاكم وصححه - كذا في اللام المنثور ص ٢٢٣ ج ٢ -

حديث (١٤) أخرجه الحاكم في المستدرک من خطبة الكسوة عن سمرة بن جندب ^{رضي}
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل سرده سمرة في خطبة خطبها قال
ثم سلم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا
الله وشهد أنه عبده ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر ورسول الله
فاذكروا الله كما أنتم تعلمون إلى قصرت عن شيء من تبليغ رسالاتي إلى ما
أخبرتموني حتى أبلغ رسالاتي كما ينبغي لها أن تبلغ وأنتم تعلمون أني قد

بلغت رسالاتي لما اخبرتموني - قال فقام الناس فقالوا اشهد انك قد بلغت
 رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس
 وكسوف هذا القمر زوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من اهل
 الارض وانهم كذبوا ولكن ايات من ايات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث
 منه توبة والله لقد رايت منذ قمت اصب ما انتم لا قوة في دنياكم واخرتكم وانه
 والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعداء رجال مسوح العين
 اليسر كانوا عيون ابي يحيى ليشم من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فمن
 امن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صاخر من عمل سلف ومن كفر به
 وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمل سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا
 الحرم وبيت المقدس انه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا
 شديدا فيصير فيهم عيسى بن مريم فيهزمه الله وجنوده حتى ان اجذم الحائط
 واصل الشجر لينادي يا مؤمن هذا كما فرستني فتعال قتله قال فلن يكون
 ذلك حتى ترون امورا يتفاقم شأنها في انفسكم تسألون بينكم هل كان
 نبيكم صلى الله عليه وسلم ذكر لكم منها وحتي تزول جبال عن مراسيها ثم على اثر
 ذلك القبض اشار بيده - قال ثم شهدت خطبة أخرى قال فذكر هذا الحديث
 ما قد مهأ ولا اخرها - هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه (مستدرك
 حاكم ص ٣٣ ج ١) ووافقه الذهبي على تصحيحه واخرجه الامام احمد في مسنده
 ص ٣٥ ج ٥ - ولفظه ثم يحيى عيسى بن مريم عليها السلام من قبل مغرب واخرجه
 الطبراني بلفظ المسند كما في الدر المنثور ص ٢٢٢ ج ٢) واخرجه ابن خزيمة في صحيحه
 والطحاوي وابن جبان وابن جرير كما في الكنز ص ٢ ج ٤) واخرجه ابو داود

والنسائي والبغاري في خلق افعال لعباد مختصراً وبعض الفاظه يتحد مع ما عند مسلم
عن عبد الرحمن بن سمرة -

(١٨) واخرج الحاكم في المستدرک عن ابن عمر مرفوعاً كيف تهلك أمة انا في اولها
وعيسى في آخرها (وكتبت ٢٠٣ ج١) وصححه في الدر المنثور في ضمن اثر كعب
وحسنه في الفهر من فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في المشكوة في ثواب
هذه الامة عن رزين بسلسلة الذهب قال في التيسير ص ٣٢٣ رواه النسائي وغيره
(١٩) واخرج ابن ابي شيبة والحكيم الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الرحمن بن
جبير ابن نفير الحضرمي عن ابيه مرفوعاً مرسلاً ان من خير الله أمة انا في اولها
وعيسى في آخرها - كذا في الدر المنثور ص ٢٢٥ ج ٢ وقال الذهبي في التلخيص هو خير
منكر ولم يذكره وجهاً وجهاً بل الصحيح انه ان لم يكن صحيحاً فلا ينحط عن درجة
الحسن كما صرح به الحافظ في الفهر مشج -

(٢٠) اخرج الحاكم وصححه عن ابي الطفيل قال كنت بالكوفة فقبل قد خرج الدجال
فاتينا حذيفة بن اسيد فقلت هذا الدجال قد خرج فقال جلس فجلست فنودت
انه كذبة صباغ فقال حذيفة ان الدجال لو خرج زما نكمر لرمته الصبيبا بالحد
ولكنه يخرج في نقص من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل
منهم وتطوى الارض طي فروة الكيش حتى ياتي بالمدينة فيغلب على خارجها
ويعم داخلها ثم جبل يلبا فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهؤلاء عليهم
ما تنتظرون بهذا الطاغية ان تقا تلوه حتى تلحقوا بالله او يفتيكم لكم فيا تمرون
ان يقا تلوه اذا اصبحوا فيصبحون معهم عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويهزم
اصحابه كذا في الدر المنثور ص ٢٢٢ ج ٢ واخرجه الحاكم ص ٥٣ ج ٢ واقره الذهبي
(٢١) واخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيد رك رجال من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال لدجال كذا
في الدر المنثور ص ٢٢٥ ج ٢ واخرجه ابن خزيمة في صحيحه كذا في الكنز ص ٢٢٥
مصححاً من الاغلاط من نسخة المستدرک.

(٢٢) اخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه من السلام كذا في الدر المنثور ص ٢٢٥ ج ٢
(٢٣) عن واثلة لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف في جزيرة العرب الدجال ونزول عيسى ويا جوج وما جوج
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر العلات سوق الناس
الى المحشر تحشر الذر والنخل - رواه الطبراني وحاكم واقفه الذهبي في التلخيص
على صحيحه وابن مردويه - (كذا في الكنز ص ٢٢٥ ج ٢)

(٢٤) واخرج ابن جبان في صحيحه عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى ابن مريم فيومهم فاذا رفع راسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال واظهر المؤمنين (سمايه حاشية شرح وقايله)
(٢٥) واخرج احمد في مسنده عن عبد الله حدثني ابى ثناء محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
انى لا رجوان طال بنى عمران القى عيسى بن مريم فان عجل بموت فمزلقيهم منكم فليقرئه
من السلام -

وبطريق اخر عنده حدثنا عبد الله حدثني ابى ثناء يزيد بن هارون انا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى موقوفاً عليه انى لا رجوان طال
حيوة ان ادرك عيسى ابن مريم عليه السلام فان عجل بموت فمن ادركه
فليقرئه من السلام مسند احمد ص ٢٩٥ ج ٢ ورجال لطريقين رجال صحيح البخاري

وقد اخرج البخاري هذه الاسنادا حديث عديدة في غير موضع من الصحيح
وان شئت فراجع البخاري مستخرج ٢ او مستخرج ٢٩٩ وغير ذلك فهذا حديث صحيح
الاسناد روى مرفوعاً وموقوفاً.

ومن امعن النظر في احاديث الباب علم ان الوصية بقراءة السلام على عيسى
ابن مريم عليه السلام صحيح مرفوعاً وموقوفاً واما الجملة الابتداءية من قوله
اني لا رجوان طالبتني عمران القيسي بن مريم عليه السلام فانظر في احاديث
الباب يحكم بانه موقوف لا مرفوع كيف وقد وقع التصريح بوفات نبينا صلى الله
عند نزوله في غير واحد من الاحاديث منها ما اخرج مسلوفاً مختصراً والحاكم
في المستدرک مطوفاً من قوله عليه الصلوة والسلام وليا تين قبلي حتى يسلم على
ولا رخن عليه - وفي الفتح ٣٥٥ ج ١ ولا حمد من وجه اخر عن ابي هريرة
اقروء من رسول الله السلام.

(٢٦) اخرج الترمذي وحسنه عن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن سلام عن ابيه
عن جدته قال مكتوب في التوراة صفة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى
بن مريم بن معه (كذا في الدر المنثور ٢٢٥ ج ٢)

(٢٦) واخرج نعيم في اخبار المهدي عن ابن عباس مرفوعاً قال لن تهلك امة
انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها - ابو نعيم ذكر
في تاريخه وذكر عن ابن عباس كذا في الكنز مستخرج، حسن في السراج المنير شرح
الجامع الصغير في لفظة لن -

(٢٨) واخرج ابوداؤد الطيالسي عن ابي هريرة مرفوعاً عالم يسلط على الدجال لا
عيسى وقال لعلقم بجانبه علامة الحسن - كذا في السراج المنير شرح جامع صغير
من لفظة لم مستخرج ٣ -

عليه وسلم انا قد خبا نالك خبيئاً فما هو قال الدُّخَانُ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ اخسأ فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فاقتله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو قلت صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام وان لا يكن فليس لك ان تقتل رجلاً من اهل العهد قال فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقاً انه الدجال (مسند احمد ٣٦٨ ج ٣) وعزاه في الكنز ص ٢٢٦، للضياع في المختارة ومن شرطه الحسن.

(٣٠) وعن اوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء في دمشق - اخرجه الطبراني كما في الدر المنثور ج ٢٢٥ وخرجه ابن عساكر في التاريخ الكبير وعزاه في تلخيص ابن عساكر ص ٣٠٢ ج ٥ الى سمويه والطبراني والضياع في المختارة وكذلك في الكنز ص ٢٠٢ ج ٤ -

(٣١) حدثنا عبد الله حدثني ابني ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابني الزبير عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفة من الدين وادبار من العلم فله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً فيقول للناس اتاربكم وهو اعور وان ربكم ليس باعور مكتوبين عينيه كافران ف ربيعة يقرؤه كل مؤمن كاتب غير كاتب يد كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرمها الله تعالى عليه وقامت الملائكة بابوابها ومعه جبال من خبز والناس في جهد الامن تبعه ومعه نهران انا اعلمهما

منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل اذى يسميه الجنة فهو النار
ومن ادخل اذى يسميه النار فهو الجنة قال وبيعت الله معه شياطين كلهم
الناس ومعه فتنة عظيمة يا امر السامع فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم
يحيا فيما يرى الناس لا يسلط على غيره من الناس ويقول يا ايها الناس هل
يفعل مثل هذا الا الرب عز وجل قال فيفر الناس الى جبل لدخان بالشام
فيايتهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى
بن مريم من السحر فيقول يا ايها الناس ما منعكم ان تخرجوا الى الكذاب النجيث
فيقولون هذا رجل جني فينطلقون فاذا هم بعيسى بن مريم عليه السلام فتقام
الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلى
صلاة البصير خرجوا اليه قال فحين يركع الكذاب ينمات كمينات المم والماء
فيمنه اليه فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا اليهودي فلا يترك
من كان يتبعه احد الا قتله (مسند ص ٣٢ ج ٣ وصححه الحاكم في المستدرک
ورجاله ثقات -

(٣٢) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة انا قتادة عزم طرف
عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من
أمتي على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى وينزل عيسى
بن مريم عليه السلام (مسند احمد ص ٢٢٩ ج ٢) ورجالهم ثقات -

(٣٣) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا سليمان بن داود قال ثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني الحضرمي بن لاحق ان ذكوان ابا صالح اخيوان
عائشة را خبرته قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
لي ما يبكيك قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله

عليه سلم ان يخرج وانا حي كفتكموه وان يخرج الدجال بعد فان ربكم عز وجل
 ليس باعور انه يخرج في يهودية اصفهان حتى ياتي المدينة فينزل ناحيتها
 ولها يومئذ سبعة ابواب على كل ثقب منها ملكان فيخرج اليه شرار اهلها حتى
 ياتي الشام مدينة فلسطين ببابل وقال بود او دمرة حتى ياتي فلسطين
 ببابل فينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث عيسى عليه السلام في الارض
 اربعين سنة اما ما عدلاً وحكماً مقسطاً - مسند احمد ٥٥ ج ١ واخرجه ابن
 ابى شيبة بسنده كذا في الدر المنثور ص ٢٢٢ ج ٢ ورجاله كلهم ثقات -
 (٣٤) وعن عبد الله بن عمر قال ينزل عيسى بن مريم فاذا رآه الدجال ذابكا
 تذ وبالشجرة فيقتل لرجال ويفرق عنه اليهود فيقتلون حتى ان البحر يقول
 يا عبد الله للمسلم هذا يهودك فقال فاقته (ش) كنز ص ٢٦٨ ج ٢ واخرجه
 مسلم ص ٣٦٦ ج ٢ مختصراً فهو صحيح -

(٣٥) واخرجه ابن ابى شيبة رافع عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزلوا يكن بنى الاحذر الدجال قتله اعدوا
 اليسر بعينه اليمنى ظفراً غليظة مكتوب بين عينيها كافر مع واديان احدهما
 جنة والاخرى نار فجنته نار وناذه الجنة معه ملكان يشبهان بنيين من الانبياء
 احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فيقول لرجاله لست بربكم لست احيى
 واميت فيقول له احد الملكين كذبت ما يسمعه احد من الناس الا صاحبه
 فيقول صاحبه صدقت فيسمعه الناس فيحبسون انما يصدق الدجال وذلك
 فتنة ثم يسير حتى ياتي فينزل عيسى عليه السلام فيقتله الله تعالى عند عقبة
 افيق - (در منثور ص ٣٥٢) واخرجه احمد في مسنده مختصراً - فهو حسن ان شاء الله
 كما هو حال سائر احاديث المسند -

(٣٤) عن حذيفة رضي في ذكر الدجال قال نا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران احدهما
 نار تاجح في عين من يراه والاخرى ماء ابيض فان ادركه احد منكم فليغمض وليشرب
 من الذي يراه نارا فانه ماء بارد واياكم الاخر فانه الفتنة واعلموا انه مكتوب بين
 عينيه كافور يشره من يكتب ومن لا يكتب ان احك عينيه ممسوخة عليها ظفيرة
 انه يطعم من اخراجه على بطن الاردن على ثنية افيق وكل واحد يؤمن بالله واليوم
 الآخر بطن الاردن وانه يقتل من المسلمين ثلثا ومهم ثلثا ويبيع ثلثا ويحرق
 عليهم الليل فيقول بعض المؤمنين لبعض ما تنتظرون ان تلحقوا باخوانكم في
 صلاة ربكم من كان غداة فضل طعام فليذهب على اخيه صلوا حتى ينفي الفجر وعجلوا
 الصلوة ثم اقبلوا على عدواكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم امامهم
 فصلوهم فلما انصرفوا قال هكذا فرجوا بيني وبين عدو الله قال ابو حازم قال ابو هريرة
 فيذوب كما تذوب لهالة في الشمس وقال عبد الله بن عمر كما تذوب الملح في الماء
 ويسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى ان الشجر والحجر لينادي يا عبد الله
 يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذه اليهود فاقتلهم فيقتلهم الله تعالى
 وينظم المسلمون فيكسرون الصليب يقتلون الخنزير ويضعون الحزيرة
 بينما هم كذلك اذا خرج الله يا جوج وما جوج فيشربوا ولهم البحيرة ومجى
 اخرهم وقد استقوه فأي دعوا فيه قطرة فيقولون ظهرونا على اعدائنا قد كان
 ههنا اثر ما فيجيئ نبي الله واصحابه دراءة حتى يدخلون مدينة في مدائن
 فلسطين يقال لها السد فيقولون ظهرونا على من في الارض فتعالوا نقاتل
 من في السماء فيدعوا الله نبيه عند ذلك فيبعث الله قرحة في خلقهم فلا يبق
 منهم بشر فتودي ريحهم المسلمين فيدعو عيسى فيرسل الله عليهم ريحا فتقدم
 في البحر اجمعين رواه ابن عساکر (كذا في الكنز ص ١٩ ج ١) واخرجه الحاكم

في المستدرک قال صحيح على شرط مسلم ص ٢٩١ ج ٢ ولم يتكلم عليه الذهب
واخرجه مسلم مختصراً من ص ٢٢ وصححه الحافظ في الفتح من ص ٢٥ ج ١
(٣٤) وقال في الدر المنثور ص ٣٣ ج ٢ - اخرج ابن جريز عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات الدجال نزول عيسى
ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر -

(٣٨) وعن عبد الله بن مغفل مرفوعاً ما اهبط الله عز وجل الى الارض فتنة
اعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولاً لم يقله احد قبله - انه ادم جعد
مسوح عين اليسار على عينه ظفرة غليظة يبرء الاكمة والابرص ويقول
انا ربكم فمن قال في الله فلا فتنة عليه من قال انت فقد افتنن يلبث فيكم
ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم مصداقاً لمحمد على ملته اماماً مهدياً
وحكماً عادلاً فيقتل الدجال - رواه الطبراني - (كذا في الكنز ص ٩٩ ج ٢) وهو
ايضاً حسن ان شاء الله ولفظه متحد بكثير ما مر صحيحاً ومحمداً واستمد به الفتح
من ص ٣٥٩ مع ما اشترطه في المقدمة -

(٣٩) وعن حذيفة (وهو ابن اليمان كما في البخاري) قال ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يسألون عن الخير وكنت اسأل عن الشر مخافة ان ادركه
واني (الى قوله) قلت يا رسول الله فابعد دعاة الضلالة قال خرج
الدجال قلت يا رسول الله وما يحيي الدجال قال يحيي بنار ونهر فمن وقع
في ناره وجب اجرة وحط وزره قلت يا رسول الله فابعد الدجال قال عيسى بن
مريم قلت فابعد عيسى بن مريم قال لو ان رجلاً اتبع فرساً لم يركب ظهرها
حتى تقوم الساعة (شرك) (كنز ص ٢٦٢ ج ٢) وبعض الفاظه يتحد مع ما
عند البخاري من ص ١٢٩ فهو قوي ان شاء الله تعالى -

(٣١) اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الوصول عن عبد الرحمن بن سمرة
قال بعثني خالد بن الوليد بشيرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم موقعة
فلما دخلت عليه قال علي مرسلك يا عبد الرحمن اخذ اللواء جعفر فقال
فقتل رجم الله جعفر ثم اخذ اللواء عبد الله ابن رواحة فقال فقتل رجم
عبد الله ثم اخذ اللواء خالد ففتح الله خالد فحاله سيف من سيوف الله (الى قوله)
ليجدن عيسى بن مريم في امتي خلفاء من حواريه - (درمنثور ج ٢) -
ودواه ابو نعيم عنه كذا في الكنز ج ١ وهو يتحد في المعنى مع ما في المستدرک من المغازي ^{مصححا}
فهو ايضا قوي ان شاء الله تعالى فهذه اربعون حديثا صحاح وحساب تصحيح ائمة الحديث

احاديث أخرى

ما أخرجه المحدثون وسكتوا عليه

(٣٢) وعن ابي سعيد رضي الله عنه الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه - رواه ابو نعيم
في كتاب المهدى - كذا في الكنز ج ١

(٣٣) وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي عبيدة ان الله تعالى ابتداء الاسلام بي وسخيته
بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم عيسى بن مريم - (حل) كذا في العمال ج ١
(٣٤) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن ابي عبيدة ان الله تعالى به ابي هذا الامر وسخيته
بغلام من ولدك ولائها عدلا كما ملئت جورا وهو الذي يصلي عيسى عليه
السلام (قط في الافراد والخطيب ابن عساكر) كذا في الكنز ج ١ -

(٣٥) وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان جال قبل امر
عيسى بن مريم قال له جال ثم عيسى بن مريم ثم لوان رجلا انتم فرسانكم
ظلمها حتى تقوم الساعة - اخرج نعيم - كذا في الكنز ج ١

عن نافع ابن كيسان عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ينزل عيسى - اخرج به البخاري في تاريخه وابن عساكر كذا في الكنز ص ٢٦١
 واخرجه في تلخيص تاريخ الكبير لابن عساكر ص ٢٣٦ ولفظه ينزل عيسى بن
 مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - ثم قال الملخص لم يترك عليه في الاصل
 بجرم ولا تعديل وكشفت عنه في تذهيب الكمال فلم اجد واما الخ
 فقد روى سموية والطبراني والضياع في المختارة عن اوس بن اوس الثقفي
 والطبراني عن كيسان ورواه الحافظ ابن عساكر عن اوس وكيسان وعن النواير
 ابن سمان انتهى - فهو حسن على شرط الضياع في المختارة -

(٢٦) عن ابى هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الهنـ
 د يغزو الهنـد يكر جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغلولين بالسلاسل
 يغفل الله ذلومهم فينصرفون حين ينصرفون فيجدون ابن مريم بالشام -
 اخرج به نعيم كذا في الكنز ص ٢٦٢ ج ٤ -

(٢٧) عن ابى هريرة رضي قال لا تزال عصاية من أمتي على الحق ظاهرين على
 الناس لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم قال لا زاعى فحدثت
 بهذا الحديث قتادة فقال لا اعلو اولئك اهل الشام (كذا في الكنز ص ٢٦٢ ج ٤)

(٢٨) عن ابن عباس رضي فرفا قال لدجال اول من يتبعه سبعون الفاً من اليهود
 عليهم السجبان (الى قوله) قال ابن عباس رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعند
 ذلك ينزل عيسى بن مريم من السماء على جبل فيق اماماً هادياً وحكماً عادلاً
 عليه برنس له مربوع الخلق اصلت سبط الشعر بيـة حرة يقتل الدجال
 فاذا قتل الدجال تضع الحرب اوزارها فكان السلام فيلقى الرجل لاسده فلا
 يهيجه وياخذ الحية فلا تضرة وتنبت الارض كنباتها على عهد ادم ويؤمن
 به اهل الارض ويكون الناس اهل ملة واحدة (اسحق ابن بشير كذا في الكنز ص ٢٦٨)

(٢٩) عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكن بنوك
 السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم اهل خراسان لم ينزل هذا الامر فيهم حتى
 يدفعوه الى عيسى بن مريم (ابن النجاد) كذا في الكنز ص ٢٦٨ واخرجه الدارقطني
 (٥٠) عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني اري اخي اعيش من بعدك
 فتأذن لي ان ادفن الى جنبك فقال واني لم يذ لك من الموضع ما فيه
 الا موضع قبري وقبر ابني بكر وعمر وعيسى ابن مريم واخرجه ابن عساکر كذا في ^{الكنز}
 ص ٢٦٨ ج ٢ وفي فصل الخطاب باسناد المستغفرى في دلائل النبوة له -
 (٥١) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة
 وليستغن به الناس عن سواه - (كنز ص ٢٦٨ ج ٢) -

(٥٢) عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغرباء قليل في شئ الغرباء
 قال الذين يفرقون بينهم ويجمعون الى عيسى بن مريم - نعم بن حاتم الفتن (الكنز)
 (٥٣) واخرجه الطبراني عن ابني هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة ويزهد احد عنه مثله
 وذاذ لو يقول للبطحاء سيلة عسل لسلالت - (مرقات الصعود ص ١٨٩)

(٥٤) وروى نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كان يعبد
 اباؤهم عشرين ومائة عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد الدجال - كذا
 في الاشاعة لا شرط الساعة للبرذنجي ص ٢٥٢ ولعله هو الذي في الفتح موقعا بن عيسى
 (٥٥) اخرج ابوالشيخ عن ابني هريرة رضي الله عنهما قال ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال
 ويمكث اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله تعالى سنتي ويموت فيستخلفون باصر
 عيسى رجلا من بني تميم يقال له المقعد فاذا مات المقعد لم يأت على الناس
 ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صيد ودر بعضهم الحديث (كذا في الاشاعة ص ٢٢٩)

فان جبريل عليه الصلوة والسلام اخبرني بان الله تعالى يقول من لم يمت من
بالقد رخيصة وشرة من الله سبحانه تعالى فليتنحز رباً غير فصل الخطأ فليكن
واخرج السهيلي في الروض الانف قطعة من هذا - (روض الانف ص ١٦١ ج ١) -
(٤١) واخرج ابن كثير من آل عمران وقال ابن الجاحظ حدثنا ابي حدثنا
احمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه حدثنا الربيع
ابن انس عن الحسن انه ذكر اثره ثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لليهود ان عيسى لم يمت وانه راجع اليكم قبل يوم القيامة وذكره في النساء
من طريق اخر موقوفاً عليه فهو مرفوع وموقوف عند الحسن وعليه كذا
اخرجه ابن جرير مرفوعاً عنه -

(٤٢) واخرج ابو يعلى مرفوعاً والذي نفسي بيده لينزلن عيسى بن مريم
ثم لنقام على قبري وقال يا محمد لا جيبته (كذا في روح المعاني من الاحزاب ص ١٦١ ج ١)
(٤٣) وروى نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث ابن عباس ان عيسى
عليه السلام اذ ذاك يتزوج في الارض فيقيم بها تسع عشرة سنة (كذا
في فتح الباري ص ٣٥٥ ج ١)

والمراد اقامته بعد التزوج تسع عشرة سنة لما صح فيها من الاحاديث
ان جميع مدة اقامته عليه السلام بعد النزول اربعون سنة -

(٤٤) وعن عروة بن ربيعة مرفوعاً خير هذه الامة اولها واخرها اولها
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرها فيهم عيسى بن مريم وبيز ذلك فخر
اعوج ليس منك ولست منهم (حل - كذا في الكنز ص ٢٢ ج ٤) -

(٤٥) وعز كعب مثله مرفوعاً في ضمن اثره الموقوف عليه مثله (كذا في الفتن
(٤٦) وعز جعفر الصادق عن ابيه عن جده مرفوعاً في حديث طويل

كيف تهلك أمة أنا أولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك نهم
 اعوج ليسوا مني ولا أنا منهم رواه زرارة بن (كذا في المشكوة من باب غاب هذه الأمة)
 (٤٤) اخرج الطبراني عن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 ان عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول الا انه خليفة في امتي من بعدي
 الا انه يقتل الدجال ويكسر الصليب يضع الحجرية وتضع الحربا وازدها الامر
 ادركه منكم فليقرأ عليه السلام - (كذا في الدر المنثور ص ٢٢٢ ج ٢)

(٤٨) اخرج معمر في جامع عن الزهري اخبرني عمر بن سفيان الثقفي اخبرني
 رجل من الانصار عن بعض صحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الدجال فقال يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه زينة خلها
 فتتقض باهلها نقضة او نقضتين وهما الزلزلة فيخرج اليه منها كل منافق
 ومناقة ثم يأتي الدجال قبل الشام حتى يأتي بعض جبال فيحاصروهم وبقية
 المسلمين يومئذ معتمصمون بذروة جبل فيحاصروهم ناره باصلة حتى اذا طال
 عليهم الحصاد قال رجل حتمت انتم هكذا وعدوكم نازل باصل جبلكم هل
 انتم الا بنو احد الحسينيين بين ان تستشهدوا او يظهركم فيتبايعون على القتال
 ببيعة يعلم الله انها الصدق من انفسهم ثم تاخذهم ظلمة لا يبصر احد منهم كفه
 فينزل عيسى بن مريم فيحصر عزابصارهم ويبين اظهرهم رجل عليه مائة فيقول امرأت
 فيقول ناعبد الله ورسوله كلمة عيسى - اختاروا احد ثلث بين ان يبعث الله على الدجال
 وجنوه عذابا جسيما او يخسف لهم الارض او يرسل عليهم سلا حكام يكف سلا حكامهم
 فيقولون هات يا رسول الله اشق لصدورنا فيومئذ ترى اليهود الطويل لاكول
 الشرب لا تقل يد سيف من العرب فيسلطون عليهم ويذرب الدجال حتى يدركه
 عيسى فيقتله - (كذا في الدر المنثور ص ٢٢٣ ج ٢) -

مجلس تدریس و تحقیق در فلسفه اسلامی، شماره ۱۳، زمستان ۱۳۵۷، ص ۸۰

(٦٩) عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سئل عن رجل اربع ما
امرأة اخيار من على الارض و صلحاء من مضي - اخرجه الديلمي كذا في الكنز ص ٢٠٤ ج ١
(٧٠) عن ابى الاشعث الصنعاني قال سمعت ابا هريرة يقول يهبط عيسى بن مريم
فيصلي الصلوات ويجمع الجمع ويزيد في الحلال كما في به تجذبه روحه بطن
الروحاء حاجاً او معتمراً - رواه ابن عساكر - (كنز ص ٢٠٤ ج ١) -

(٤١) وعنه ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود واصناف للناس معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم معه جبل من ثريد ونهر من ماء (الى قوله) وليسوقز اليه عيسى بن مريم حتى يقتله فيخسوا فينقلبوا خاسئين - اخرجنا نعيم وفيه سويد بن عبيد العزيز متروك - (كذا في الكثر ٢٦٣ ج ٤) -

(٤٢) عن انس رضي كان طعام حيسه البا قلاء حتى دفع ولم يكن يأكل شيئاً غيرته
النار حتى دفع - رواه الديلمي (كذا في الكنز ط ١ ج ١ ص ١٦٧)

(٤٤) واخرج ابن الشيبة وعبد ابن حميد وابن الجارود والطبراني والحاكم وصححه
وابن هني في البعث المشوعن ابن مسعود انه ذكر عنده الدجال فقال تفتروا ثلث
فرق فرق تتبعه فرقة تلحق بارض اباها منابت الشيم وفرقة تأخذ شط الفرات
فيقاتلهم ويقاثلونه حتى يحجم المؤمنون بقى الشام فيبعثون اليه طليعة فيهم فارس
فارس اشقر وابلق فيقتلوا لا يرجع اليهم ثم ان المسيح ينزل فيقتله ثم يخرج يا جوج
وما جوج فيموجون في الارض فيفسدون فيها الحديث بطوله هكذا في الدر المنثور ٢٥٦
من سوانق) وصححه الحاكم المستدرك ولم يتكلم عليه الذهبي في التلخيص غير انه رواته
ابن الزعزاع عبد الله ابن هاني ولم يخرج عنه الشيخان انتهى ولا شك ان ابا الزعزاع
ثقة كما صرح به في التمهيد وغيره فعدم تخريجها عنه لا يضر بصحة الحديث عليه

عنه (٤٢) وقال الحافظ علاء الدين المصلح في سيرة من السنة التاسعة - رباع المسلمون استختموا
بلاذغرت من الصلوة في المسجد الأقصى سنة على جبل زيتا فصلت عليه وقالت هذا الجبل هو الذي

وقالوا انقطع اجها فقال عليه الصلاة والسلام لا ينقطع اجها حتى ينزل عيسى بن مريم - (رسيرة من آيات صمعي) واصل هذا الحديث في مسائل حل صمعا
- ثم صمعي عيسى عليه السلام الى الساعة وكانت النصارى يعظمون ذلك اليوم يعظمونه (تفسير فتح الخازن سورة قين)

اثر الصحابة والتابعين

(١) عن ابن عباس في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال خرج

عيسى ابن مريم اخرجهم الفرياني وعبد بن حميد والحاكم وصححه (درمنثور صفح ٢٢١ ج ٢)

(٢) وعن ابن عباس في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال

قبل موت عيسى اخرجهم ابن جرير وابن حاتم من طرق (درمنثور صفح ٢٢١ ج ٢)

(٣) وعنه في الآية قال يعني انه سيد ذلك اناس من اهل الكتب حين يبعث عيسى

سيؤمنون به اخرجهم ابن جرير (درمنثور)

(٤) واخرج عبد بن حميد وابن منذر عن شهر بن حوشب في قوله وان من اهل الكتاب

اليؤمنن به قبل موته عن محمد بن علي بن المطالب هو ابن خضيفة قال ليس من

اهل الكتاب احد الا اتته الملائكة يضربون وجهه ودبره ثم يقال يا عدو الله

ان عيسى روح الله وكلمته كذبت على الله وزعمت انه الله ان عيسى لم يميت انه

دفع الى السماء وهونازل قبل ان تقوم الساعة فلا يبق يهودي ولا نصراني الا

امن به (درمنثور صفح ٢٢١ ج ٢)

(٥) واخرج ابن المنذر عن شهر بن حوشب قال قال الحجاج يا شهراية من كتاب الله

ما قرأتها الا اعترض في نفسي منها شيء قال الله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن

به قبل موته واني اوتي بالاسارى فاضرب اعناقهم لا اسمعهم يقولون شيئا

فقلت رفعت اليك على غير وجهها ان النصراني اذا خرجت روحه ضربته الملائكة

من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زعمت انه الله او ثالث ثلثة عبد

وروحه فيؤمن به حين لا ينفعه الايمان وان اليهودي اذا خرجت نفسه ضربته

الملائكة من قبله ودبره وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زعمت انك قتلته عبد

وروحه فيؤمن به حين لا ينفعه الايمان فاذا كان عند نزول عيسى امنت به

احياءهم كما امنت يوتاهم فقال من اين اخذتها فقلت من محمد بن علي قال اخذتها

من معدنهما قال شهراية الله ما حدثني الا امر سلمة ولكني جيتان اغيظه

بقية صفح ٢٢١ ان تعذبهم فانهم عبادك الآخرة وان تعذبهم اي من تركت منهم وقل عجز عني
 وخذوا انا عبيد الله - فهذه مائة عدد من المرفوع والموقوف والحمد لله اوله

تقية صفح ٢٢ - قطنت النصارى قشاذ لك - ٢٣٣ . ورفع الله عيسى من يوم ذلك (در منشور صفح ٢٢٢)

(در منشور صفح ٢٢٢ ج ٢)

(٦/٤٩) واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته قال اذا نزل منت به الا ديان كلها ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً انه قد بلغ رسالته ربه واقرب على نفسه بالعبودية (٦/٨٠) واخرج ابن جرير عن ابن زبير في قوله وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته قال اذا نزل عيسى عليه السلام فقتل الدجال لم يبق يهودى في الارض الا امن به اهـ

(٨/٨١) واخرج ابن جرير عن ابي مالك وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته قال ذلك عند نزول عيسى ابن مريم لا يبقى احد من اهل الكتاب الا امن به

(٩/٨٢) واخرج ابن جرير عن الحسن وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته قال قبل موت عيسى والله انه الان حي عند الله ولكن اذا نزل امنوا به اجمعون - در منشور (١٠/٨٣) واخرج ابن الحاتم عن الحسن ان رجلاً سأله عن قوله وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته قال قبل موت عيسى ان الله رفع اليه عيسى وهو باعته قبل يوم القيامة مقام يوم مزب البر والقاجر

(١١/٨٤) اخرج عبد بن حميد والنسائي وابن الحاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يرفع عيسى الى السماء خرج الى اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلاً من الحواريين فخرج عليهم من غير البيت وراسه يقطر ماء الحنة (در منشور صفح ٢٣٨)

(١٢/٨٥) واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة وقولهم انا قتلنا المسيح الآية قال اولئك اعداء الله اليهوا افتخروا بقتل عيسى وزعموا انهم قتلوه وصبوه وذكرنا انه قال لاصحابه ايكروني قد فعل به شبه فانه مقتول قال رجل من اصحابه انا يا بني الله فقتل ذلك الرجل ومنع الله نبية ورفعه اليه (در منشور صفح ٢٣٨ ج ٢)

(١٣/٨٦) واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن حماد بن عيسى انه قال صلبوا رجلاً غير عيسى شبهوا بعيسى يحسبون انهم اياه ورفعه الله اليه عيسى حياً (در منشور صفح ٢٣٨ ج ٢)

(١٤/٨٧) واخرج عبد الرزاق واحمد في الزهد وابن عساكر من طريق ثابت البناني

عبد الله بن عمر بن الخطاب في خروج الحجة بعد نزول عيسى عليه السلام فيبعث طليعة - اه اخرج فيم ابن حاتم في العيني شرح البخاري صفح ٥٩٩

تقية صفح ٢٢

٢٥ عن وهب بن منبه في اثر طويل - ٢٢٢ ووطنوا انهم قتلوا عيسى و صليوه -

عن ابي رافع قال رفع عيسى بن مريم عليه مدرعة وخفاداع وحذافة
يحذف بها الطير (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢)

(١٥) واخرج احمد في الزهد وابو نعيم وابو عساكر من طرق ثابت البناني عن ابي العالي
قال ما تراه عيسى ابن مريم حين رفع الامدرعة فتو وخف داع وحذافة يحذف
بها الطير (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢)

(١٦) واخرج ابن عساكر عن عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان قال اقبل عيسى بن مريم

على اصحابه ليلة رفع فقال لا تاكلوا بكتا بالله اجرا فالكم ان لم تفعلوا اقدم
الله على منابر الجحيمها خير من الدنيا وما فيها قال عبد الجبار وهو المقاعد التي
ذكر الله في القرآن في مقعد صدق عند مليك مقتدر ورفع عليه السلام (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢)

(١٧) اخبر الفرياني وسعيد ابن منصور ومسلو وعبد ابن حميد وابن ابى حاتم

والطبراني من طرق عن ابن عباس في قوله وانه لعلم الساعة قال خرج عيسى
قبل يوم القيامة (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢) -

(١٨) واخرج ابن حميد وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه وانه لعلم الساعة قال

نزول عيسى (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢) -

(١٩) واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة رضي وانه لعلم الساعة

قال نزول عيسى لعلم الساعة وناس يقولون ان القرآن علم الساعة (در منشور
صفح ٢٣٩ ج ٢ سورة زخرف)

(٢٠) واخرج ابن جرير من طرق عن ابن عباس رضي وانه لعلم الساعة قال نزول عيسى

(٢١) اخبر الفرياني وسعيد ابن منصور ومسلو وعبد ابن حميد وابن ابى حاتم

والطبراني من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وانه لعلم الساعة قال
خروج عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢) -

(٢٢) واخرج عبد اوجميد وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه وانه لعلم الساعة قال

نزول عيسى (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢) -

(٢٣) واخرج ابن جرير من طرق عن ابن عباس رضي وانه لعلم الساعة قال نزول عيسى (در منشور
صفح ٢٣٩ ج ٢)

(٢٤) وحدثني ابي زيد في قولنا يحكم الناس في الله وكلامهم عليه السلام في المهد وسيحكمهم اذ اقبل الى الجبال وهو يومئذ كهل (در منشور صفح ٢٣٩ ج ٢)

۱۱۹۱ (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱) (۱۱۹۱)

دوبارہ مع شرح اردو زیر طبع ہے۔

تحقیق الکفر والایمان بالقرآن

از مولانا موصوف اس رسالہ میں کفر و ایمان کی حقیقت مدلل طریق سے بیان کی گئی ہے جس سے مرزا صاحب اور مرزائیوں کے کفر میں کوئی شبہ نہیں رہتا اور فرقہ مرزائیہ اور فرقہ اسلام میں پورا اقیانوس ہو جاتا ہے۔ نیز اس میں یہ بھی ثابت کیا گیا ہے کہ حدیث پر عمل کرنا ضروری ہے اس کے بغیر قرآن پر بھی عمل ناممکن ہے۔

کلمہ الشرف حیات روح اللہ

مولانا جناب مولوی محمد ادریس صاحب کا ندھلوی مدرس دارالعلوم دیوبند جس میں اولاد فرخ جسمانی کے امکان وقوع کا اثبات قاطع سے کر کے حیات عیسیٰ علیہ السلام ایسے گیارہ دلائل سے ثابت کیا ہے کہ کوئی تردید باقی نہیں رہ سکتا۔ اور مرزائی جماعت کے ملحدہ شبہات کا دندان شکن جواب دیا گیا ہے۔

القول الصحيح مکالمہ المسیم - از مولانا محمد ہسول صاحب سابق مدرس دارالعلوم دیوبند۔ جس میں ایک متفقہ کے جواب میں مرزائیوں کے عقائد کفریہ کو بیان کر کے ثابت کیا ہے کہ مرزائیوں کے ساتھ کالج وغیرہ کے اسلامی معاملات کرنا جائز نہیں۔

الشہادۃ لرحم الخاطف المرتاب

دشانت قلم عمدہ المفسرین والفقہین حضرت مولانا شبیر احمد صاحب عثمانی دیوبندی مدرس دارالعلوم دیوبند حضرت مصنف کے دلائل اور برہان سے یہ ثابت کرتے ہیں کہ اسلام میں مرتد کی سزا قتل مخالفین کتبہ شہادت کا بھی قلع قمع کر دیا ہے شروع میں مرزا صاحب کی عبارتوں کے حوالہ کو ان کا کفر و ارتداد بھی ثابت کیا ہے یہ رسالہ اردو زبان میں ہے چھپائی اور کاغذ عمدہ قیمت مع ضمیمہ صرف - - - - - ۱۵

اشد العذاب علی مسلمہ الفتناب

مصنفہ اس المناظرین حضرت مولانا سید محمد مرتضیٰ حسن صاحب ناظم شعبہ تعلیم و تبلیغ دارالعلوم دیوبند۔ مولانا موصوف اس چھوٹے رسالہ میں قادیانی مذہب کی حقیقت کو اس طرح واضح کر دیا ہے کہ اس کے دیکھنے کے بعد ایک منصف انسان کو مرزائی مذہب سے تائب ہو جانے کا سوا چارہ نہیں ہے مرزا صاحب آج کے اذنا ب کی وہ عبارتیں جن کو یہ سے ان پر صریح کفر عائد ہوتا ہے بعینہ مع حوالہ صفحہ و سطر نہایت اعتناء کیساتھ نقل فرمائی ہیں یہ رسالہ بھی ہر مبلغ بلکہ ہر مسلمان کے پاس بنی ضروری ہے تاکہ اس پر فقرہ مکائد مسلمانوں کو بچا سکے۔ - - - - - ۱۰

رفع البعج عن طریق المعراج

از مولانا موصوف ایسے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی معراج کا جسمانی ہونا انصوص شرعیہ سے اور پھر مرزاجی کے افراد کی اس طرح ثابت فرمایا کہ مخالف کو مجال دم نہیں ہے۔ - زلزلة الساعة - از مولانا موصوف - - - - - ۱۰

وقد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو فوجنا امم من جباب قوم شعيب امم ہا۔

ختم نبوت (اردو)

مرتبہ احقر محمد شفیع دیوبندی غفرلہ مسئلہ ختم نبوت کے متعلق ایک عظیم الشان تقریباً چار سو صفحہ کا مجموعہ ہے۔ اس تفصیل و تحقیق کے
 جس تک کوئی رسالہ اس صورت میں نظر سے نہیں گذرا۔ حضرات اکابر دارالعلوم دیوبند کے ارشاد پر احقر نے لکھا۔ اور ان کے ملاحظہ
 کے بعد طبع ہوا ہے۔ اس میں پہلے قرآن مجید کی صحیح تفسیر معلوم کرنا معیار نہایت مدلل لکھا گیا ہے۔ اور پھر ایک سو آیات قرآنیہ اور دو سو
 احادیث نبویہ اور سیکڑوں اقوال سلف اور اجماع امت ثابت کیا گیا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد کوئی کسی قسم کا نبی
 پیدا نہیں ہو سکتا۔ تشریحی اور غیر تشریحی اور نہ بقول مرزا جی ظلی و برزوی بلکہ آپ کے بعد ہر مدعی نبوت باجماع صحابہ و ائمہ دین
 کافر و مرتد ہے۔ نیز ہر آیت اور حدیث کے متعلق جو کچھ قادیانیوں کی طرف سے جوابات دیتے جاتے ہیں تمام ان کی بھی قلعہ کھول
 دی گئی ہے۔ آخر میں کتب قدیمہ تورات و انجیل اور دیگر صحف آسمانی سے اور پھر عقلی دلائل و حکم و اسی منہوں کو ثابت کیا گیا ہے
 بغرض افادہ بہت سلیس عام فہم اردو زبان میں لکھا گیا ہے اس کتاب کی علیحدہ علیحدہ تین حصوں میں طبع کیا گیا ہے تاکہ خریدنے اور دیکھنے میں سہولت ہو
حصہ اول (ختم النبوت فی القرآن) جس میں سو آیات قرآنیہ سے ختم نبوت کا ثبوت اور مرزائیوں کی شبہات کا ازالہ کی قیمت ۱۴ روپے ۱۲
حصہ دوم (ختم النبوت فی الاحادیث) جس میں دو سو احادیث پیش کی گئی ہیں قیمت ۱۰ روپے
حصہ سوم (ختم النبوت فی الآثار) جس میں ستر سو اقوال صحابہ و تابعین و اجماع و عقلی دلائل اور تورات و انجیل کی تقریر و تائید کی گئی ہیں قیمت ۱۰ روپے

ہدیۃ المہمسیدین فی ایۃ خاتم النبیین

رسالہ ختم نبوت کے تینوں حصوں کا خلاصہ نہایت سلیس عربی زبان میں جسکو احقر نے حضرت شاہ سید سید کاظمی کے ارشاد کو لکھا اور
 آپ کے ملاحظہ کے بعد طبع ہوا کاغذ اور لکھائی اچھائی نہایت اعلیٰ قیمت صرف ۱۰ روپے
 دعاوی مرزا جیسے مرزا صاحب کی تصانیف و تراویں کے تیس دعویٰ جمع کر کے اور تمام مرزائیوں کو چیلنج دیا گیا ہے قیمت ۱۰ روپے
مسیح موعود کی پہچان - سارا احقر محمد شفیع عفا عنہ۔ اس سالہ میں سیکڑوں علامات اور نشانیاں جمع کی گئی ہیں جو
 قرآن و حدیث میں مسیح موعود کی بتلائی گئی ہیں اور پھر بتلایا گیا ہے کہ مرزا صاحب میں انہیں سے کچھ بھی موجود نہیں ہے۔ زیر طبع
الخطابۃ فی تحقیق المہدی المسیح

مصنفہ حکیم الامتہ حضرت مولانا اشرف علی صاحب مدظلہ قیمت ۱۴ روپے مفت تقسیم کرنے کے لئے پچیس نسخوں کی قیمت ۱۰ روپے
 ایک سو ایک نسخہ حیات مسیح - مولانا جبار مولوی برعظم صاحبین الدین دارالعلوم دیوبند یہ رسالہ اردو زبان میں ہر دو بارہ طبع کی ضرورت
اطلاق کتب - کتب کورہ کے علاوہ ہر قسم کے قرآن مجید عربی و فارسی و اردو۔ دینی کتابیں بہ ذیل کی تفصیلات میں ہیں تفصیل فرشتہ کی جاتی ہے

بند محمد شفیع ناظم دارالکتاب شاعت دیوبند ضلع سمبھار لیپور

